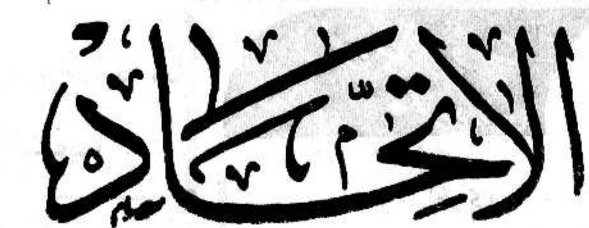
يا عمال العالم اتحدوا



٢ شباط ١٩٦٢
٢٧ شعبان ١٣٨١
العدد ٧٧ السنة الثامنة عشرة
28 שבט 5723
2 . 2 . 1962
No. 77 Vol. XVIII

אל־אתיחאד   המחיר 15 אגורות   (الثمن ١٠ اغورات)   Al-Ittihad

رواج التكهنات حول اتفاق فرنسي - جزائري

لندن – تروج التكهنات في العاصمة الفرنسيه حول إتفاق بين حكومة فرنسا وحكومة الجزائر على حل المشكلة الجزائريه.

ويقول مراسل الاذاعة البريطانيه ان عدداً من المراقبين يعتقدون ان الاتفاق بات وشيكاً ويبدو الميان.. وقد اعتمد المراقبون على صحيفتين فرنسيتين اعلنتا انتهاء الخلاف حول منح الحكومة الجزائرية السيادة على الصحراء الجزائرية اذ لم تعد هنالك صعوبة في احتفاظ فرنسا بمصالحها

ويقول المراقبون ان اصعب قضية لم تجد حلها بعد هي وضع الفرنسيين في الجزائر المستقلة.

بن خده: اننا مستعدون على الاتفاق

وفي الرباط صرح بن يوسف بن خده رئيس الوزراء الجزائري في مقابلة صحفيه ان اسلوب منح حق تقرير المصير عن طريق الاستفتاء اسلوب عتيق مضى عهده.

واضاف، فيقول نفسه اعلن ان استقلال القطر الجزائري امر لا مفر منه ... على كل حال فالحكومة الجزائرية لا تزال مستعدة للتفاوض على اساس حق تقرير المصير وعلى اساس ايجاد الضمانات الكفيله ليتمكن القطر الجزائري من استعادة استقلاله.

وبحث قضية المستوطنين الفرنسيين فقال اننا قادرون على التمييز بين السواد الاعظم من المستوطنين الفرنسيين والمتطرفين الجيبيين الذين باعمالهم يسيئون لمستقبل الاوروبيين في الجزائر ... لقد اكدنا دائماً للاوروبيين مكانهم الخاص في الجزائر من حيث حرياتهم الدينيه وحقوقهم المشروعة.

الكنيست احالت بالاجماع امر مصادرة اراضي الشاغور الى لجنتها

النواب الشيوعيون يحرجون وزير المالية ويدحضون اسطورة التطوير .. ويطالبون بابطال الامر .. يوسف خميس يطالب باحباط محاولة الحكومة .. والياس نخلة يقول: التطوير يجب ان لا يمس املاك الغير .. وفد دير الاسد والبعنة يجتمع مع كتل الكنيست ويلقى تأييداً واسعاً لمطالبته بابطال امر مصادرة الاراضي.

القدس — لمراسل الاتحاد البرلماني — احرجت الحكومة حيال النقاش المثير الذي جرى في الكنيست اول امس حين احتلت قضية مصادرة اراضي دير الاسد والبعنة ونحف مكان الصدارة في الكنيست: آنذاك طلب النائب اميل حبيبي باسم الكتلة الشيوعية ان تبحث الكنيست الخطر الذي يتهدد اهالي هذه القرى من جراء هذا القرار واعقبه باقتراح مماثل نائب مبام يوسف خميس ..

وبعدان طالب النائب اميل حبيبي في كلمته (التي يجدها القراء على هذه الصفحة) بابطال قرار المصادرة ... وبعد ان تكلم يوسف خميس وطلب ان يتحد ذوو النوايا الطيبة من اليهود والعرب لاحباط مبادرة الحكومة ... بعد هذا حاول وزير المالية تبرير الاجراء العنصري الجديد الذي يهدف الى تجريد الفلاحين العرب من اراضيهم فكان الشيوعيون له بالمرصاد مما اضطره في النهاية الى الموافقة على احالة القضية الى لجنة من لجان الكنيست وستقرر لجنة الكنيست اي لجنة منها ...

وقد اتخذ قرار احالة القضية الى لجنة من لجان الكنيست بالاجماع.

وكان قد اقترح ذلك ايضاً النائب المباي الياس نخله الذي لم يساير المباي وقال يجب ان تراعي مشاعر العرب حتى يشعروا باطمئنان. فالاراضي المعلن عن امتلاكها هي تقريباً كل الاراضي التي يملكها اهالي دير الاسد ونصف ما يملكه اهالي البعنه ونحف .. وقال ان التطوير هو غاية كل مواطن في هذه الدوله على ان لا يمس ذلك املاك الاخرين واراضيهم.

النواب الشيوعيون يحرجون اشكول

وفي رده على الاقتراحين باسم الحكومة حاول اشكول وزير المالية ان يوحي ان في اقوال المقترحين وخاصة في اقوال اميل حبيبي عدم مسؤوليه ومحاولة اتهام الحكومه باغراض غير قائمه واثارة نزاع في البلاد.

عندئذ اجابه النائب توفيق طوبي-
اذا كان هناك من يسلك سلوكاً مسؤولا فنحن اولئك وانتم الذين تثيرون النزاع.

وحين قال اشكول ان الحكومة تهدف الى مصادرة اراضي في القرى العربيه في الجليل وان مصادرة اراضي البعنه ودير الاسد ليست اجراء منفرداً او اخيراً هتفت النائبة الشيوعيه استر فلنسكا.

- ما قيمة وعود الحكومة انها لن تصادر اراضي العرب؟

وحاول اشكول ان يبرر اجراءات الحكومه زاعماً انها تهدف الى تطوير المنطقه واقامة مدينة تضم عدداً من مصانع النسيج والمعادن -«كرميل» ولذلك هي لجأت الى مصادرة الاراضي.

ولكن النائب صموئيل ميكونس قاطعه قائلا:

- الم تجدوا مكاناً آخر لاقامة مدينة إلا في هذا المكان؟ ان اهدافكم مكشوفة فانتم تهدفون الى تجريد الفلاحين العرب من اراضيهم.

وحين اسقط في يد اشكول وفشل في محاولته تبرير اجراءات المصادرة زعم ان عدداً كبيراً من اهالي هذه القرى اعربوا عن رغبتهم في بيع اراضيهم ولذلك فلا ضرورة لهذا البحث!!

ولكن النائب موشه سنه قال له اذا كان الفلاحون يرغبون في البيع فلماذا كان من الضروري اصدار امر المصادرة ... ولكن الاهالي اعلنوا في تشرين الاول بانهم لا يوافقون مطلقاً على التنازل عن اراضيهم.

وفد البعنه ودير الاسد في الكنيست

ويوم الثلاثاء قابل وفد يمثل دير الاسد والبعنه « لجنة العلاقات مع الجمهور» في الكنيست وممثلي الكتل البرلمانيه وشرح تفاصيل معركة اهالي القريتين لصيانة اراضيهم ومحاجرهم منذ عام ١٩٥٦.

وقد صرح الوفد الراب نوروك رئيس لجنة العلاقات مع الجمهور انه مقتنع بطالبهم وهو يعارض مبدئياً كل اجراء تمييز بين المواطنين وسيتقل

(البقية على الصفحه ٤ عمود ٣)

«تفسير» بن غوريون

رداً على اقتراح المابام ريالات من الاحرار يبحث بيان ناصر - أونو المشترك في الكنيست قال بن غوريون ان عبد الناصر «اوقع» اونو بالحيلة ليوقع على البيان المشترك.

والبيان المشترك صدر في اعقاب زيارة رئيس الوزراء البورمي القاهرة وجاء فيه ان الجانبين يشجبان السياسة الاستعمارية في الشرق الاوسط ويعلنان تأييدهما التام لاعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني تمشياً مع ميثاق الامم المتحدة ومقرراتها.

وفي معرض رده قال بن غوريون ان اونو اوضح له ملابسات البيان المشترك.. وعقب قائلا: هناك فرق بين ان يصدر مثل هذا البيان في بلغراد او ان يصدر في القاهرة !!! (ما الفرق؟) ولكن اونو رجل مستقيم ولذلك «وقع» في تضليل عبد الناصر ولم يفهم الفرق بين ان يصدر البيان في بلغراد او ان يصدر في القاهرة!

وبهذا يظن بن غوريون انه يقنع الرأي العام بان سياسة اسرائيل «بخير» فليست هناك ازمة ولا ما يحزنون او يفرحون !!

كلمة عضو الكنيست اميل حبيبي حين بحث امر مصادرة اراضي البعنة ودير الاسد ونحف

ليبطل قرار مصادرة أراضي الشاغور فهذا في مصلحة اليهود والعرب

باسم الكتلة الشيوعية اقترح ان تبحث الكنيست الامر المفاجيء بمصادرة ٥٠٠٠ دونماً من اراضي القرى العربية في الجليل: دير الاسد والبعنة ونحف. هذا الامر الذي اعلن رسمياً في ١٨ كانون الثاني هذا العام. وهذه الاراضي هي اراضي زراعية ومشجرة باشجار الزيتون. وبينها اكثر من ٢٠ محجراً يعيش عليها مئات العائلات من القرى المجاورة. والامر يقضي بمصادرة كل اراضي قرية دير الاسد واكثر من نصف اراضي البعنة. وتنفيذ هذا الامر في الواقع يقضي قضاء مبرماً على هاتين القريتين ويحول بالاضافة الى ذلك آلاف السكان العرب الى لاجئين في بلادهم.

ومما يجدر ذكره ان اكثر من ٤٠٠ عامل يعملون في المحاجر المصادرة. وكل صناعة الرخام في اسرائيل تعتمد في الاساس على هذه المحاجر. واكثر من ١٠٠٠٠ مواطن عربي من القرى المجاورة يعيشون على العمل في الاراضي المصادرة بشكل عمال او مزارعين.

هذا ليس تطويراً وانما نهب.

لقد جاء أمر المصادرة بحجة انه ضروري من اجل اقامة مدينة تطوير جديدة باسم كرميل.

ليس هنالك من يعارض في اقامة مدينة تطوير جديدة ولكن ليس بمقدور اي انسان ان يقول ان التطوير يكون بتدمير المزارع المتطورة القائمة ونهب آلاف المصليين من اراضيهم.

عشرات الاف الدونمات صودرت وجرد الفلاحون العرب في الجليل والمناطق الاخرى من اراضيهم في السنوات الاخيرة. عشرات القرى العربية التي يوجد سكانها في اسرائيل ولم يغادروها ولا مرة واحدة نهبت ومنع سكانها من العودة الى قراهم واراضيهم.

من الواضح ان هناك مساحات كثيرة من الاراضي في ايدي الحكومة وشركات اراضي في الجليل ومناطق اخرى من البلاد. ولذلك فان اقامة مدينة التطوير على الاراضي المتبقية في ايدي سكان دير الاسد والبعنة ونحف وغيرهم من المواطنين العرب تعني ان أمر المصادرة لم يكن من اجل التطوير وانما من اجل نهب وتدمير مورد معيشة مئات العائلات العاملة العربية. وهذا عمل عرشي مفضوح في نواياه وفي مظاهره.

الى اين تؤدي هذه السياسة؟

غضب عادل يسود الان القرى العربية المصابة. وسكان هذه القرى توجهوا منذ ١٩٥٥ وهم يتوجهون الان ايضاً الى الكنيست

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٥)

امريكا أخفقت في تحقيق مؤامرتها على كوبا

الولايات المتحدة اخذت قراراً بابعاد كوبا عن منظمة دول امريكا ولكن قضية كوبا أصبحت قريبة جداً الى قلوب ملايين من ابناء القارة الجنوبية.

حيفا – لمكاتب «الاتحاد» السياسي – اخفقت الولايات المتحدة الى حد كبير في تنفيذ خطوة جوهرية من مؤامراتها على الحكومة الثورية في كوبا فاجتماع وزراء خارجية منظمة دول امريكا لم يقرر فرض العقوبات على كوبا او محاصرتها بل اكتفى بضغط كبير من الولايات المتحدة بابعاد كوبا عن هذه المنظمة.

ولكن حتى هذا القرار لم يحظ بتأييد دول امريكا اللاتينيه الكبرى الارجنتين والبرازيل وشيلي والمكسيك وبوليفيا واكوادور.

وباتخاذ هذا القرار برهنت الولايات المتحدة على انها لا تريد منظمة اقليمية تضم اقطار القارة الاقليمية على قدم المساواة بل حلفاً عسكرياً يخدم اغراضها.

وخلال اجتماع وزراء خارجية منظمة دول امريكا في بونتا دي ليستي استمرت موجة النقمه على الاستعمار الامريكي في اقطار امريكا اللاتينيه فجرت المظاهرات وعقدت الاجتماعات وكلها تهتف ارفعوا ايديكم عن كوبا ... صيانة استقلال كوبا صيانة لاستقلالنا.

وهكذا على الرغم من ان الولايات المتحدة ابعدت كوبا عن منظمة دول امريكا إلا ان قضية كوبا دخلت الى قلوب ملايين المواطنين في امريكا اللاتينيه واصبحت قضيه القارة الجنوبيه باسرها ... وهذا هو الاخفاق الاكبر الذي منيت به سياسة الولايات المتحدة في بونتا دي ليستي.



الجماهير في عاصمة جواتيمالا تخترق حصار البوليس وهي تتظاهر تأييداً لكوبا .. واستنكاراً لمؤامرة الاستعمار الامريكي عليها.

اذا استخدم قانون الطوارىء فستدعو النقابة مهندسي الطيران وغيرهم للاضراب

حيفا — مكتب الاتحاد — وزير التطوير والاسكان يوسفتال قدم لائحة الى وزير العمل يغال الون باسماء المهندسين العاملين في بناء مساكن القادمين الجدد ومحطة كهرباء حيفا ليصدر امره فيعيدهم الى العمل بموجب قانون الطوارىء. ولكن المهندسين لا زالوا صامدين وهم يرفضون بكل قوة محاولة الحكومة تحطيم اضرابهم باستخدام قانون الطوارىء وقد أعلن زعماؤهم: اذا استخدمت الحكومة هذا القانون فسيدعون الى الاضراب اولئك المهندسين العاملين في صناعة الطيران والدفاع والماء والكهرباء الذين حررتهم النقابة من الاضراب لعدم عرقلة هذه الاعمال الحيوية.

وقال سكرتير النقابة ان هؤلاء المهندسين يطلبون من النقابة السماح لهم بالانضمام الى الاضراب الذي يقترب من نهاية اسبوعه الثالث.

وقد عقد المهندسون امس اجتماعات في القدس وتل-ابيب وحيفا اعلنوا فيها عن ارادتهم في الاستمرار بالاضراب حتى تحقق مطالبهم كاملة ورفضوا الخنوع أمام التهديد.

وفي حيفا اقترح أحد المهندسين عقد مؤتمر في القدس والتظاهر امام مبنى رئيس الوزراء. وقد قوبل هذا الاقتراح بالتصفيق والهتاف.

وفي محاولة جديدة لتفسيخ صفوف الاضراب امر قادة المباي المهندسين المبائيين بالاستقالة من النقابة ولكن هؤلاء رفضوا الاستقالة والاقالة لان مؤتمر نقابة المهندسين هو الذي انتخبهم

وآخر الانباء تقول ان يغال الون اجتمع بقادة نقابة المهندسين مساء امس لاقناعهم بتحرير المهندسين العاملين في بناء المساكن ومحطة الكهرباء وعددهم ٤٣ مهندساً والا استخدم قانون الطوارىء.

ولكن المهندسين رفضوا طلبه ..

خروشتشوف: تحسين العلاقات السوفياتية الامريكية ضروري

كنيدي: يجب توسيع نطاق الاتصالات بين القطرين

واشنطن — في اجتماع صحفي حضره رئيس تحرير «ازفستيا» الكسي اجيبي قال الرئيس كنيدي ان الجو بين بلاده والاتحاد السوفياتي تحسن ثم اكد على ضرورة توسيع نطاق الاتصال بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي. وقال انه لا يفكر بزيارة الاتحاد السوفياتي قبل ان يخف التوتر الدولي!

وقد عقب مراسل الاذاعة البريطانيه على ذلك قائلا، ان الرئيس كنيدي لم يتمكن من ذكر اي اجراء يؤدي الى تخفيف التوتر الدولي. وليس هناك إلا ما يحدث في لاوس من محاولة للتسوية المشكلة باقامة حكومة حيادية ائتلافيه تسهر على استقلال لاوس.

واضاف، ليس هناك اي تقدم محسوس في قضية برلين وان كان سفير الولايات المتحدة في موسكو قد اجتمع امس مجدداً مع وزير الخارجية السوفياتي لبحث هذه المشكله.

ومع هذا فقد استنكرت بعض الصحف من قرار الولايات المتحدة تقليص مدة خدمة جنود الولايات المتحدة عبر البحار بادرة تخفيف في التوتر الدولي.

تحسين العلاقات بين القطرين ضروري

وكان نيكيتا خروشتشوف رئيس الوزراء السوفياتي في رسالة بعث بها الى الينور روزفلت بمناسبة الذكرى الثمانين على ولادة زوجها الرئيس الامريكي السابق فرانكلين روزفلت قد قال، المكنات قائمة لتحسين العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وليس هذا كل ما في الامر فضرورة تحسين العلاقات بين القطرين قائمة الان اكثر من اي وقت مضى.

وذكر خروشتشوف ان روزفلت في ايامه ادرك ان الخلافات الايديولوجية يجب ان لا تعرقل تطوير العلاقات الودية بين القطرين.

مجلس محلي كفر ياسيف يندد بقرار المصادرة ويدعو الرأي العام اليهودي لاحباطه

حيفا - مكتب الاتحاد - تتسع حركة مقاومة قرار مصادرة اراضي البعنة ودير الاسد ونحف في طول البلاد وعرضها .. وقد بدأت تصل الى هيئة تحرير الاتحاد صور عن رسائل الاحتجاج على هذا الاجراء التعسفي ..

ويقول مراسلنا في كفر ياسيف ان المجلس المحلي في البلدة قرر بالاجماع في جلسته الاخيرة استنكار قرار المصادرة ومطالبة السلطات بالكف عن مصادرة اراضي العرب في اسرائيل.

وبعد ان يعلن المجلس انه يقف الى جانب سكان دير الاسد والبعنه ونحف في نضالهم من اجل الغاء قرار المصادرة الذي يقضي على كيانهم يقول ان امر المصادرة يهدد كيان الشعب العربي في البلاد ويهدد السلام في المنطقه.

كذلك يعلن المجلس انه لا

(البقية على الصفحه ٤ عمود ٤)

ججارين في الجمهورية المتحدة

القاهرة – بحماس بالغ استقبلت جماهير القاهرة يوري ججارين الملاح الكوني الاول الذي وصل اليها يوم الاثنين الماضي.

وقد صرح يوري ججارين الذي يزور الان الجمهورية المتحدة ويحتفي به الشعب والحكومة انه يزور الجمهورية المتحدة تلبية لدعوة المشير عبد الحكيم عامر وقال انني اتتبع بشعور الاعجاب كفاح الشعوب العربية ويسرني ان اطلع على حياة الشعب في الجمهورية العربية المتحدة الذي توصل الى الاستقلال وبعد ان قال أتمنى للشعب العربي النجاح المضطرد، هتف: لتزدهر الصداقة السوفياتية العربية.

عطب الصاروخ و«عطب» الاعصاب

واشنطن — اعترفت لجنة التحليق الفضائي الامريكية أن تأجيل تحليق الملاح الكوني المرشح جلن الامريكي كان بسبب عطب في الصاروخ. وقالت ان اطلاق الصاروخ سيتم في ١٣ شباط القادم.

وقبل ذلك أذاعت الانباء ان أطباء سيكولوجيين سيفحصون جلن ليروا فيما اذا كان التأجيل المتعاقب لتحليقه في الفضاء قد اضر باعصابه.

حول العالم

الكتب الرائجة

قال أحد الناشرين في بيروت ان اكثر الكتب رواجاً في الاسواق العربية وخاصة سوريا والعراق هي الابحاث العقائدية والسياسية والجنسية.

أما الشعر فيأتي في الدرجة الاخيرة.

الدموع للغذاء!

يقول احد الاطباء ان الدموع ليست مجرد ماء صالح ولكنها محلول معقد التركيب يحتوي على نسبة عالية من البروتين أي انها تحتوي على طاقة غذائية لا بأس بها!

امتنعوا عن التدخين

جاء من باريس ان نحواً من عشرة آلاف مدخن من كبار المدخنين بينهم عدد كبير من الاطباء قد امتنعوا عن التدخين بدون جهد يذكر، ويرجع ذلك الى مستحضر جديد ضد التدخين اسمه «ايكوكورتيل» ومن خصائص هذا المستحضر انه يجعل المدخن لا يشعر بحاجته الى التدخين اطلاقاً.

نبأ سار!

استطاع احد الاطباء الفرنسيين ان يثبت ان الاشخاص اصحاب الاكباد الضعيفة هم من أقل الناس اصابة بامراض القلب. وليطمئن المصابون بالكبد.. فان قلوبهم قوية.. متينة!!

منع التويست في سوريا

منع وزير الثقافة والاعلام والارشاد رقصة «التويست» (التلوي) في سوريا على اعتبار انها مثيرة للغرائز الجنسية. وقبل ذلك منع وزير الداخلية هذه الرقصة في لبنان..

ورقصة «التويست» — وهي آخر انتاج «فني» امريكي — تثير الغرائز فعلا وقبيحة.

اما في الولايات المتحدة فقد دخلت الرقصة الى البيت الابيض وتقول الانباء ان جاكلين زوجة الرئيس كنيدي رقصت كثيراً هذه الرقصة العنيفة.. وأضافت ان الرئيس اقتصد في الرقص بسبب اصابته السابقة في ظهره.

ملابس لقصار القامة

افتتح في نيويورك محل غريب وفريد من نوعه ولا شك. تحت اسم «نابليون». وهذا المحل التجاري لا يبيع غير ملابس الرجال الذين لا يتجاوز طولهم ١٦٥ سم والبائعون يحترمون هذا الحد القياسي وينفذونه بدقة متناهية.

قصة المؤامرة على أراضي الشاغور او رصيد مشروع اقامة مدينة كرميل

دير الاسد بدون ارض .. البعنة تجرد من أراضيها ومحاجرها
ونحف ومجد الكروم لم تنجوا من براثن النهب

ريبورتاج كتبه محمد خاص

قـريـة دير الاسد ستبقى بدون أرض.. وقرية البعنة تجرد من قسم كبير من اراضيها وكل محاجرها.. واراضي قريتي نحف ومجد الكروم لم تنجُ من براثن النهب والمصادرة. هذا هو «الرصيد» الحاصل من مشروع اقامة المدينة اليهودية الجديدة — «كرميل» — على طريق عكا — صفد التي صادرت حكومة بن غوريون لها ٥٠٠٠ دونماً من اراضي فلاحي هذه القرى العرب.

كل ما في ايدي السكان من مستندات من محكمة العدل العليا ومن رئاسة الكنيست ومن مكتب رئيس الوزراء «تطمين» الاهالي بان اراضيهم ان تصادر لم يعد لها اي قيمة أمام الحقيقة المفزعة، حقيقة اصدار امر المصادرة. وما أشرته الصحف من ان «فكرة اقامة هذه المدينة اليهودية قد ماتت» قد كان من قبيل صرف انظار اهالي القرى عن الخطر الداهم ومنع نضالهم.

الذين اعربوا عن شكوكهم قبل أشهر معدودة في استغلال السلطات الحكومية للنزاع الذي لشب بين قريتي البعنة ودير الاسد وفي تعميقها له يرون اليوم بوضوح صدق ما حذرنا نحن الشيوعيين منه حينما اكدنا ان وراء المؤامرة كلها تختفي النية السوداء بتفسيخ وحدة السكان في القريتين ليسهل على السلطات نهب اراضيها. ومن تصريحات اوراني العنصرية الذي طلب من العرب.. «الامن والارض»! الى التصريحات الوقحة التي ينشرها بيرس وديان وباقي الشلة البنغوريونية يمتد خط المؤامرة الدنيئة الطويل.

الحكم العسكري و.. الكيرن كايميت!

المؤامرة على اراضي الفلاحين العرب في هذه القرى ليست بالجديدة، انها قديمة قدم شراهة الكيرن كايميت لابتلاع اراضي العرب وقدم فرض الحكم العسكري على عرب هذه البلاد.

وقد كانت تطفو على سطح الحياة فتبعث القلق وتثير السخط وتدفع الى النضال الموحد الجريء، فتختفي الى حين، الى ان.. يرتق واضعوها ما ظهر في مشروعهم العنصري من فتوق!!

محاولة مصادرة هذه الاراضي بحجة «المناورات».. محاولة فرض التصاريح التي سماها الناس بحق «تصاريح الموت» وزعمت السلطات انها «لحماية المواطنين من خطر الموت اثناء المناورات»، محاولة اقفال المحاجر، الارهاب والنفي الاداري واثبات الوجود، استغلال حادث مؤسف وقع بين القريتين — البعنه ودير الاسد — كل هذه حلقات في المؤامرة لنهب أراضي الشاغور.

ثم كانت الحلقة الجديدة.. في شهر تشرين الاول الماضي!

حبط على القريه زائرون غير مدعوين. ثلاثة رجال، عسكري ومدنيان، الحاكم العسكري، وموظف الكيرن كايميت، وثالث من رجال الشين — بيت على حد وصف السكان. ثالوث غير مقدس ابداً.

وقبل وصولهم اعلموا المختار قاسم حسين يوسف اسدي (دير الاسد) بنبأ زيارتهم، وطلبوا اليه ان يجمع وجهاء القرية.

— «فكرنا ان الزيارة تتعلق بحوادث البعنه والدير» — هكذا قال لي عدد من هؤلاء الوجهاء.. «ولذلك حضرنا حباً منا في انهاء النزاع».

«خبر مؤسف»!

وبدأ الحاكم يتكلم،

«جئنا لنبلغكم خبراً مؤسفاً.. الحكومة قررت اقامة مستوطنة صناعيه على اراضي الدير والبعنة».

ووقع النبأ وقوع الصاعقه على الموجودين..

المختار قال للحاكم، هذا يعني «حلوا وارحلوا»!..

وقال آخرون.. هذا خراب بيوت!

وبعضهم قال ان هذه الاراضي زراعيه ولا ارض زراعيه أخرى لنا، والاراضي الوعريه لاتكفي «بلموزرات امريكا وروسيا» لاصلاحها.

والجميع كانوا متفقين على رفض المشروع.

واجاب الحاكم ان الحكومة لا تستطيع ان تتصل بكل السكان، وان عليهم ابلاغ الامر لابناء قريتهم، واراد الحاكم وممثل الكيرن كايميت.. والرجل الثالث ان «يخففوا» من وقع المصيبة.

فقالوا للحضور، سنعطيكم ثمناً للارض، سنعطيكم ارضاً أخرى.. نحن مستعدون لمساعدتكم في اصلاح اراضيكم المتبقيه.. سنحضر لكم الماء.

ورفض الحضور كل «العروض السخيه»! ارادوا شيئاً واحداً، ارادوا ارضهم وقال واحد منهم، وما فائدة الماء اذا اخذتم الارض.

ولم يفعل «الثالوث» شيئاً سوى... «ابداء الاسف» ومغادرة القرية!

وجاء وفد آخر، حكومي، ومعه قائمقام عكا، ساسون، للغرض ذاته.

وحدة قوية

وسرى النبأ المفزع.

والقريتان اللتان فسخ بينهما الحادث المؤسف والمأجورون والاذناب واللتان استغل نزاعهما الحكم العسكري والشين — بيت وطوروه — توحدتا امام الخطر المحدق بسكانهما.

وعقد اجتماعان، في دير الاسد وفي البعنه المهددة اراضيها بالمصادرة، ومن الاجتماعين انبثقت لجنتان شعبيتان لقيادة النضال ضد المصادرة.

«راجعوا ممثلي»!

وذهب وفد اللجنتين لمقابلة قائمقام عكا، ساسون، فرفض في بداية الامر مقابلتهم و«تكرم» بابداء استعداده لمقابلة واحد منهم فقط! ثم وافق، امام اصرارهم، على مقابلة ثلاثة من الوفد.

واستعرضوا له القضيه منذ بدايتها، قالوا له،

— لدينا مستندات رسميه من هيئات عليا، من محكمه العدل العليا، من رئاسة الكنيست، من مكتب رئيس الوزراء تقول ان ليس في نية السلطات مصادرة هذه الاراضي!

ولم يزد على ان «وعد» برفع ما قالوه للمسؤولين.

وذهبوا لمقابلة الحاكم العسكري، فرفض، قال، «لي ممثل في مجد الكروم، اذهبوا اليه وقولوا ما تريدون قوله...»

وابرقوا، من القريتين، وباسم الاجتماعين الشعبيين الى رئاسة الكنيست، ولكن لم يأت منها اي جواب.

جروزلم بوست تنفي

ويتحدث سكان القريه عن محاولات «التطمين».

لقد قالوا لي ان جريدة «جروزلم بوست» نشرت (في ٦١/١١/٢٣) تقول على لسان مسؤولين ان فكرة اقامة المدينه اليهوديه قد ماتت نظراً لرفض المعنيين بالامر بيع اراضيهم او مبادلتها ونظراً لعدم توفر اراضي كافيه.

تبعث من جديد!

ولم يمض طويل وقت حتى بعث المشروع.. من جديد. وفي هذه المرة لم يكن اي مجال للشكوك والتطمين..

ففي آخر عدد من الجريدة الرسميه صدر امر المصادرة لـ ٥٠٠٠ دونماً.

وهذه الاراضي تعود لاربع قرى، الدير والبعنه ونحف ومجد الكروم.

واشد المصيبة تقع على دير الاسد والبعنه.

فالاراضي المصادرة هي بلوك ١٨٩٨٢ و٨٣ (كل اراضي دير الاسد) وهي اراضي زراعيه او مشجرة. وبلوكات ٨٧ (كاملا) و٨٨ (كاملا) و٩٠ (كاملا) و٨٤ (القسم الاكبر منه). وبين هذه الاراضي افضل اراضي البعنه واكثرها واراض القرية نحف ومجد الكروم!

وكل المحاجر واقعة في الاراضي المصادرة!!

وفد عاجل

وعقد ممثلو قريتي الدير والبعنه اجتماعاً طارئاً اشترك فيه نحو ٥٠ رجلا، وقرروا عقد اجتماع.. وعقد الاجتماع لسكان البلدين فيه اعلنوا رفضهم للمؤامرة وتمسكهم باراضيهم ومحاجرهم — مصدر رزقهم!

وانتدبوا وفداً لمقابلة محاميهم، الاستاذ حنا نقارة.

وعلموا ان قيادة الحزب الشيوعي واعضاء كتلته البرلمانيه مجتمعون في الاجتماع القطري الذي انعقد في حيفا، وجاءوا الى مكان الاجتماع وقابلوا النائبين الشيوعيين، موشة سنيه واميل حبيبي اللذين اعربا عن وقوف الحزب الشيوعي كله باعضائه، بكتلته البرلمانيه، بصحافته اليهوديه والعربيه مع الاهالي العرب المدافعين عن اراضيهم.

الحكم العسكري والارض

ان السكان يربطون، بحق، امر المصادرة، بالمعركة المستميتة التي يشنها المباي والطغمة البنغوريونيه لابقاء الحكم العسكري مفروضاً على السكان العرب. فزعماء المباي يضطرون اليوم الى الحديث بصراحه عن ان الحكم العسكري ضروري لسلب الفلاحين العرب من اراضيهم.

في هذا الجو التحريضي على العرب، جو التكالب البنغوريوني على ابقاء الحكم العسكري، يطل وجه المصادرة البشع على سكان هذه القرى العربيه.

امر واحد واضح، السكان مصممون على الدفاع عن اراضيهم.. وهم عازمون على خوض المعركة، بكل وجوهها، الشعبيه والبرلمانية والقضائيه.

وخبرتهم — كما يقولون بتأكيد — قد دلت ان وحدتهم ونضالهم سيأتيان لهم بالنصر، خصوصاً وان الرأي العام الديمقراطي يقف معهم في هذه المعركة.

والحكم العسكري يتهاوى .. تبرز أمام نواب المباي العرب فرصة ثمينة

بقلم رشيد سليم

اربع عشرة سنة وشعبنا العربي يئن تحت حكم عسكري بغيض.

الان شعبنا العربي قد صمد كالطود الشامخ طيلة هذه المدة رغم الارهاب والاضطهاد والظلم.

ولقد استخدم الحكم العسكري في كل قرية ومدينة عربية العملاء من ابناء شعبنا من ذوي النفوس المريضة الذين نسوا عروبتهم وتاجروا بضمائرهم لتنفيذ اوامر، وجعل منهم «ولاة» في قراهم ومدنهم ولذلك وضع التصريح في ايديهم يلوحون به للعمال ولاصحاب المصالح في قريتهم كما ان العمل والوظيفة واصدار الهويات واعطاء رخص العمار والقروض والسفر الى بيت لحم في عيد الميلاد صارت كلها من اختصاص هؤلاء «الولاة».

واستغل الحكم العسكري و«ولاته» نواب الكنيست المبائيين وسكرتيري الهستدروت واكثرية مخاتير واعضاء ورؤساء المجالس المحلية والبلدية وبعض المعلمين ورجال الدين ممن باعوا ضمائرهم لتنفيذ اغراضهم.

وراح عملاء الكيرن كايميت وسماسرتها ينشطون لشراء ما تبقى من اراضي الفلاحين العرب بابخس الاثمان. وهم يضغطون على من هدمت سلطات الحكم العسكري قراهم وطردتهم منها فأصبحوا لاجئين داخل وطنهم — لا يسمح لهم حتى بالنظر الى اراضيهم وقراهم، يضغطون عليهم لبيع اراضيهم لاقامة مستوطنات يهودية عليها. ويغرونهم ببعض المساكن التي يقيمونها لهم لاسكانهم فيها بشرط ان يتنازلوا عن حقهم في وطنهم وفي الرجوع الى قراهم!

ولكن شعبنا العربي استطاع خلال هذه المدة ان يخرج منتصراً رغم الظلم والاضطهاد ورغم العملاء والاذناب.

وقد أحس خونة شعبنا بأن مصيرهم الهلاك اذا ما طار الحكم العسكري. ولذلك تراهم يعملون ما في وسعهم لاقناع العرب واليهود بضرورة بقاء الحكم العسكري.

فالمطران حكيم مثلا اقام حفلة على شرف وزير البريد المبائي ساسون حضرها ابا حوشي وتراكض اليها نواب المباي العرب.

وهذا الوزير المبائي كان خلال بحث حزبه الحكم العسكري في اوائل كانون الثاني قد القى «باكورة» خطاباته الوزارية «محذراً».. من المؤامرات التي تحاك لاستغلال اللاجئين العرب والاقلية العربية في البلاد لزعزعة امن الدولة ولابادتها، وطلب تشديد الحكم العسكري.

وفي هذه الحفلة قال الوزير: «ان العرب في اسرائيل لم يظهروا حتى الان للدول العربية دليلا على أنهم مخلصون للدولة، ومن اجل ذلك عليهم ان يتجندوا في جيش الدفاع الاسرائيلي ليثبتوا للدول العربية التي تهدد بابادة دولتنا صباح مساء انهم سيدافعون عن هذه الدولة وسيموتون فداء لها» (تصفيق).

وأردف الوزير يقول: «انكم جميعكم تعرفون مقدار حبي وتقديري لكم ولجميع عرب هذه البلاد واني اقول هنا والله شاهد على ما اقول ان بن غوريون رئيس حكومتنا يحب مصلحة العرب في الداخل وفي الخارج أضعاف حبي لهم»!!

اذن فاصرار بن غوريون وطغمته على بقاء الحكم العسكري دليل على حبهم للمواطنين العرب! وعلى شرف هذا الحب تقام الحفلات وتنصب موائد الطعام.

ولم لا! ألم يصرح المطران حكيم: «اننا نفهم ان على اسرائيل ان تدافع عن أمنها خصوصاً على ضوء الوضع السائد بينها وبين الدول العربية المجاورة.. وان على اسرائيل ان تقيم الحكم العسكري على صورة ادارة عسكرية فقط في المناطق التي لا يمكن ان تكون بدونه»؟!

ألم يؤبن حقوق اللاجئين العرب بقوله: «لو ان اسرائيل أعلنت عزمها على قبول مئة الف لاجيء لقدم الى البلاد بضعة آلاف فقط»!

ولكن «تجري الرياح بما لا تشتهي السفن» فان نظام الحكم العسكري اخذ يلفظ انفاسه الاخيرة.

وامام نواب المباي العرب الان فرصة ثمينة.. انهم يستطيعون ان يشتركوا في دفن الحكم العسكري قبل ان يوارى في التراب وينالوا على ذلك الاجر والثواب والغفران من عند الله.

وليعلم جميع العملاء في بلادنا ان مصيرهم سيكون مصير جميع العملاء والخونة في جميع بقاع العالم الذين حاسبتهم شعوبهم في يوم الحساب. وليس يوم الحساب ببعيد.

زاوية الادب

يحررها • محمود درويش

مرة اخرى
الهستدروت والادب العربي!

هذا الحديث، يحتاج الى وقت طويل وصبر اطول، واعصاب جامدة، لتستطيع ان تتحمل كل شتائم جريدة «اليوم» التي تأخذ على عاتقها — بحكم رأيه — في كل مجال الدفاع عن كل عيب في سياسة المباي صاحب القيادة في الهستدروت.. فإن الولاء الذي تقدمه هذه الجريدة التي تسري سمعتها «الزكية» في الاوساط العربيه سري القشعريرة في الجسد، تستحق من الدكتور بن غوريون شهادة شرف!

ولهذا، نحب أن نخيّب ظن هذه الصحيفة التي تظن انها وجدت عابر سبيل للتحرش به، ونقول لها، القطار يمشي..

● ● ●

والان، نعود الى حديثنا عن سياسة قيادة المباي في الدائرة العربيه في الهستدروت من الادب العربي الذي أخذت على عاتقها رفع شأنه في الايام الاخيرة..

ولكي نفهم بكل وضوح هذه الفلسفه، نستذكر ما كتبه السيد الياهو أغاسي مدير هذه الدائرة في مقدمة كتاب «في مهرجان الادب»، والذي استعادت جريدة «اليوم» موجزه قبل ايام في مقابلة صحفية مع أغاسي..

يقول أغاسي ما معناه ان عندنا اتجاهين في الادب، اتجاهاً سلبياً واتجاهاً ايجابياً..

الاتجاه الايجابي، هو الذي يأخذ بعين الاعتبار أن المشاكل التي تعانيها اسرائيل ليست مشاكل سياسيه، بل قضايا إنسانيه، وحلها لن يكون بتغذية العداوات، بل عن طريق التفاهم والتسامح والتعاون!

● ● ●

إحفظ جيداً — أيها القارئ — كلمة تغذية العداوات، ما معناها؟

ومن هنا نستطيع ان نصل الى الاتجاه السلبي في الادب عندنا في نظر قيادة المباي في الهستدروت..

يقول أغاسي ان هناك نفوساً يميل بعضها الى العيش على الماضي وتغذية الناس باثارة الذكريات المؤلمة، وفتح الجراح القديمة..

هذه الفلسفه، بكل تأكيد — ليست فلسفة أغاسي الخاصة، بل فلسفة المباي الذي يشرف على الدائرة العربية العامه في موقفها من الادب العربي..

إننا نعجب كيف يكون أدب، أي ادب بلا ماض! إن أدباً كهذا سيظل ضائعاً ممزقاً بلا قاعدة وبلا تراث، تماماً كما تفعل القيادة الرجعية للادب العبري المعاصر اذ تحاول قطعه عن الادب الذي انتجه الادباء اليهود على مر العصور لانه ادب انساني تقدمي، تختفي فيه روح العصبيه، ولانها تريد تربيته تربية امريكية صرفة!

● ● ●

هذا شيء..

وشيء آخر، لا نفهم كيف ننسى ماضينا القريب ومآسينا التي لم تجف. هل من يطالب بحقه ويدافع عن حريته ومصيره يتهم بالعداوة والبغضاء في نظر القيادة المبائية في الدائرة العربيه في الهستدروت!

وهل رثاؤنا لضحايانا الذين يتساقطون بلا ثمن تحت اقدام سياسة بن غوريون في كفر قاسم ودير ياسين وعلى حدود غزة مثلا إثارة للجروح القديمه ويدعى بغضاء وعداوة في نظر القيادة المبائيه في الدائرة العربية في الهستدروت؟

ثم، أليست قضايا المليون لاجيء مشرد بلا ارض وسهل قضايا إنسانية تغذي مئات القصائد والقصص عندنا، وتستحق ان تكون نقطة انطلاق لمرحلة كاملة من مراحل حياتنا الادبيه، أما هذا عداوة وبغضاء في نظر القيادة المبائيه للدائرة العربيه في الهستدروت!

● ● ●

واضح كل الوضوح هدف هذه الفلسفة الشوهاء..

إننا لا نستطيع ان نساير نظرية «من ضربك على خدك الايسر أدر له الايمن» خاصة، وان هذا الضارب وصل من الوقاحة حداً يطلب منا فيه التسبيح لكفه التي لا ترتفع عنا..

اننا افهم مبدءاً واحداً لادبنا في ظروف واقعنا في اسرائيل..

على هذا الادب ان يعرف عدوه، الذي يطبخ كل مآسيه، عليه ان يعرف ان عدوه هو الحزب الحاكم صاحب السلطه، والذي يقبض على لجام القيادة في الهستدروت.. وعليه أن يعرف ان عدوه يعمل بكل ما تتاح له من وسائل وظروف للقضاء على القوة النامية فيه، هذه القوة التي تفرك عيون النائمين من أبناء شعبنا، القوة التي تستمد طاقتها من اماني جماهير شعبنا، ثم تؤثر فيها بدفاعها عن اهدافها المقدسه..

وعلى هذا الادب، ان يفضح كل المؤامرات التي تهدف أول ما تهدف القاء ستر كثيف على ماضينا السياسي والادبي المضيء!

ليس من قبيل الصدف ان القيادة المبائيه في الهستدروت لا تلتفت بالا الى تراثنا الخالد!

وليس من قبيل الصدف انها تروّج للادب (الحالم) في صحفها العربية الاسم! وتعتبره أدباً «ايجابياً»!

وفي اللغة العربيه نقول عن هذا الادب انه... زائف!

● ● ●

وشيء آخر:

ان التفاهم الذي يزعم أغاسي أنه ضنين عليه من (الادب السلبي) لا يمكن ان ينمو في تربة محاولة إشاعة العدمية القوميه، بل في تربة تنمية كل ما هو تقدمي إنساني مليء بالرغبة في تراث الشعوب..

وفي اسرائيل، يعني نشر التراث العربي الزاخر بهذه المعاني، وليس طمسه، ولكن قيادة المباي تناقض كل هذا، وتريد من الادب العربي التنكر لكل هذا، والخنوع والاستسلام لها!

(والادباء السلبيون) كما تسميهم فلسفة أغاسي، الذين لم يعتادوا ان يرضوا الحاكم الرجعي، لن يستسلموا للفلسفة المبائيه بل يمضون الى التفاهم والتعاون على طريق الادب الحي الصادق الذي يحبهم ويعترف بحق كل الشعوب بالحرية والكرامة والحياة، ويظلون تمائم في وجوه أعداء الحياة والشعوب!!



ولكنه حينئذ لا يبقى !

يظل الحرامي جنتلماناً حتى تشع النور في وجهه وهو متلبس بالجريمة . حينئذ تنمحي نواظره فلايعود في مقدوره التستر والخداع . كتب بيرس في دافار : « ان الحملة الواسعة المطالبة بالغاء الحكم العسكري تدعو الى التكلم بكل «صراحة» - لقدسقط الشعر المبرة عن سلعة الاضطهاد القومي في اسرائيل .

ان مقال شمعون بيرس في دافار في تبرير الحكم العسكري ، الذي نشرت الاتحاد يوم الثلاثاء أهم مقاطعه ، أثار موجة من السخط في جميع الاوساط الدمقراطية في بلادنا لدعوته السافرة الى تصفية العرب من هذه البلاد : شعباً وارزاقاً . ولكن هذه الصراحة التي يكشف بها البنغريونيون عن نواياهم العنصرية لا تشير الى قوتهم بل الى ضعفهم وحراجة مركزهم . ان ما يفعلونه الان هو شهادة انهيار جديدة وخطوة بعيدة المدى نحو الهاوية . تباهى بيرس ان حكمه ليس وحيداً في الالتجاء الى سياسة التمييز . واستشهد بجنوب افريقيا وبالولايات المتحدة الامريكية . كنا نقول: « ان الطيور على اشكالها تقع » ، فعلينا أن نضيف : وتقع في المصير نفسه الذي أعده لها التاريخ !

ربما سيحدث مقال بيرس بعض البلبلة في الرأي العام اليهودي . ولكن صراحته ستزيل الغشاوة عن كل الدمقراطيين اليهود الذين صدقوا في الماضي ادعاءات الحكومة بأن الحكم العسكري مفروض لاسباب الامن ولعدم استتباب السلام مع الدول العربية ، وصدقوا وعد الحكومة بأن الحكم العسكري سيزول حين تعقد راية الصلح مع الجيران .

الان بصق نائب بن غوريون الحصوة وأعلن ان الحكم العسكري مفروض لا بسبب انعدام السلام مع الدول العربية ، انما هو مفروض لتحقيق الاستيطان الصهيوني في البلاد - أي سلب الارض . أعلن بيرس ان الاستيطان ، الذي كان في زمن الانتداب بقوة الحراب ، هو الان في زمن اسرائيل بقوة حراب الحكم العسكري . ويلمح بيرس في مقاله الى ان الحكم العسكري سيظل قائماً مابقي شبر ارض في حوزة فلاح عربي وما بقيت عائلة عربية تستطيع ان تبني لها بيتاً في اطراف قرية في الجليل .

اني اعرف ان قراء عرباً يقرأون هذا الكلام وسيشعرون بالمرارة . ولكنهم لن يشعروا باليأس . فكلام بيرس لا يشير الى سياسة جديدة اشد سوءاً من السياسة الماضية انما هو توضيح صريح لاهداف السياسة نفسها التي لم يحدث فيها تغيير . فمن كان من بين القراء في الماضي يؤمن بغزليات المطران حكيم وامثاله ، وبأن المسألة مسألة شيوعيين « يزعلون » الحكومة بكفاحهم ، وبأنهم اذا غزلوا ناعماً تنزل لهم انعم ، يوقظهم كلام بيرس على الحقيقة المجردة ويقنعهم بأنه ما من طريق امامهم سوى طريق الكفاح المشترك اليهودي العربي - طريق الشيوعيين . وحين يقوى الشيوعيون ويشتد ساعدهم يتداعى حكم الاضطهاد . لذلك لن يشعروا باليأس بل سيشمرون عن سواعدهم .

وقراء يهود كثيرون قرأوا مقال بيرس المذكور ، وكثيرون منهم ستنجلي من اعينهم الغشاوة . كان البنغوريونيون يقولون لهم انه لا يوجد اضطهاد قومي في اسرائيل ولا سلب اراضي من الفلاحين العرب ولا تشريد ، انما هو « تحريض شيوعي » على الدولة . ان مقال بيرس الان يؤكد للرأي العام اليهودي ان ما كان ينكره البنغوريونيون هو حقيقة واقعة . وسيزداد عدد شرفاء الناس اليهود الذين سيقومون على هذه السياسة ويطالبون بمسح هذه الوصمة عن جبين الحكم في اسرائيل . فما اصدق القول : « اشتدي ازمة تنفرجي » .

خلوا قضية هدم البيوت « غير المرخصة » في القرى العربية مثلا ، حين قمنا نحتج على الهدم ونعلن انه لخنق القرى العربية قامت الحكومة علينا واعوانها اتهمونا بالتحريض على الدولة . اعلنوا انهم يهدفون لتثقيف العرب على التنظيم والتجميل . الان جاء بيرس وحكى كل الحكاية ، اعلن ان كل بيت يبنيه عرب في اعالي الجليل يمس في الصميم اهداف الاستيطان الصهيوني للدولة . سيزيل هذا الكلام الغشاوة عن عيون الدمقراطيين اليهود الذين صدقوا اكاذيب التخطيط والتجميل . وستزداد عزلة البنغوريونيين وتتسع الجبهة اليهودية - العربية المكافحة من اجل المساواة والاخوة وسلام الشعوب - وسيرجع المهندس رسم البستوني الى مرسليه قائلا : « عل ما عمر شلقوه » ..

اما الكلام العنصري عن « ان العرب لا يفهمون سوى لغة القوة » الذي ردده بيرس في مقاله ، ومن قبله ديان وبن غوريون وكل الزمرة ، فهو مردود على صاحبه ، ما من قوة اضطهادية معادية للشعب الا ووردت هذا الكلام . اني لا أريد ان اتوسع هنا بل يكفيني ان اتساءل ، الم يقذف المستعمرون البريطانيون هذه التهمة ، ايضاً ، في وجه الشعب الهندي ايام كانت الشمس لا تغيب عن ممتلكات الامبراطورية ؟ لقد ارادها بيرس اهانة لشعب فلم يهن سوى نفسه ، ان شعباً « لا يفهم من ظالمه سوى لغة القوة » هو شعب لا يباع ولا يشترى ولا يخضع ولا يؤخذ من الداخل بحرقة الصف او بهانة مأجورين . فلا يبقى للظالم سوى القوة ، ولكنه حينئذ لا يبقى .

جهينة

أوضاع الشبيبة العربية المفزعة

٢٢ الف فتى في الرابعة عشرة من العمر .. ٤٠٠٠ يعملون في ظروف قاسية ...

« بشر » جدعون ويكرت في مقال نشره في جريدة معاريب بتاريخ ١٨-١-٦٢ المواطن العربي في اسرائيل بأن ابواب العمل ستفتح أمامه وسيتم استيعابه في المصانع والتعاونيات . وستنظم له دورات للتدريب المهني في الناصرة والمدن المختلطة وسيفتتح ٤٨ مكتب عمل جديد في ٤٨ قرية عربية . وبذلك ستحل تدريجياً مشكلة الشبيبة العاملة العربية !

اوزارة العمل - حسب ما جاء في المقال - التي يرأسها يغال الون (من احدوت هعبودا) قد وضعت في نطاق سياستها تحقيق كل ذلك وخصوصاً بعد ان تألفت لجنة التحقيق في وضع الشبيبة العاملة العربية وقدمت توصياتها بهذا الخصوص الى وزير العمل .

ووزير العمل يرى من الضروري

أ - اشراك ممثلين عرب في الهيئات الشبيه الاستشارية التي تعمل الى جانب وزارة العمل في قضايا التعاونيات والاستخدام وعلاقات العمل وغير ذلك .

ب - القيام بشكل تدريجي بتوسيع مكاتب العمل في الناحية العربية التي تهتم ايضاً بالشبيبة العاملة العربية .

ج - الاشراف الكامل بقدر الامكان على تنفيذ قوانين العمل بين العرب .

د - توسيع نطاق التثقيف بين الشبيبة العاملة العربية .

وقد نفى جدعون ويكرت في مقاله ان تكون اللجنة التي بحثت في اوضاع الشبيبة العاملة العربية قد تألفت في اعقاب الضجة التي ثارت على اثر مقتل الشباب العرب الخمسة . ويقول ان هذه اللجنة قد تألفت قبل شهرين من مقتل هؤلاء الشباب !

ومع ذلك فهو يقول ان اللجنة تأكدت ان السبب الذي يدعو الشبيبة العربية الى الهرب من البلاد هو ظروف العمل الصعبة التي يعملون فيها وليس عدم وجود عمل لهم .

ويذكر في مقاله ان اللجنة اتصلت بمواطنين يهود وعرباً ورجال الشؤون والثقافة والعمل واستمعت الى مختلف الشهادات وزارت المراكز العربية واطلعت على الكثير من المواد التي نشرت بخصوص الشبيبة العاملة العربية في السنوات الاخيرة ووضعت امامها هدفاً واضحاً هو : التعرف على وضع الشبيبة العربية في سن ١٤ - ١٨ من جميع النواحي .

وعلى الرغم من عدم اشارة المقال الى مسؤولية الحكومة وسياستها المعادية للمواطنين العرب عن تردي اوضاع الشبيبة العاملة العربية ووضعه اللوم على اولياء أمورهم الذين لم « يقوموا بأي مراقبة على ظروف عمل اولادهم » وعلى الرغم من الادعاء بان الشبيبة العاملة العربية كانت ، بالاتفاق مع صاحب العمل ، تهرب من وجه المفتش الذي يأتي ليراقب ظروف عملهم ومدى استغلالهم ، على الرغم من كل ذلك فقد اورد صاحب المقال حقائق هامة .

فهو يقول انه في سنة ١٩٥٦ كان هنالك آلاف الشبيبة العربية التي دون السن القانونية تعمل في اشغال محرمة عليها .

وفي سنة ١٩٥٨ رفعت وزارة العمل قضايا على مشغلي هذه الشبيبة . وجرى بعد ذلك تحسين ضئيل واصبح بعض الشباب في الناصرة يحملون « بطاقات عمل » .

ولكن حتى سنة ١٩٦٠ ، وباعتراف وزارة العمل ، كان هنالك اهمال في مراقبة ظروف عمل الشبيبة العاملة العربية .

فحسب رأي خبير في وزارة العمل كان يشتغل من الشبيبة العاملة العربية في سنة ١٩٦٠ في المدن المختلطة فقط ما لا يقل عن ٤٠٠٠ شاب قروي ، دون ان تكون هنالك اي مراقبة على ساعات العمل وايام الراحة والاذن السنوي ونوع العمل والاجرة وظروف السكن . وقد اثر هذا الوضع على هؤلاء الشباب بشكل شديد ووسع موجة الهرب من البلاد .

وبسبب عدم وجود مكاتب عمل كان آلاف الشباب العرب من القرى يعملون في المدن المختلطة واماكن أخرى في ظروف استغلال صعبة .

ويقدر ان هنالك ٢٢ الف شاب عربي في سن الـ ١٤ ، بينهم بعض البدو ولكن بضعة آلاف منهم فقط يتعلمون في مدارس ثانوية وصناعية وغيرها .

ويبلغ عدد العرب الذين تلقوا التدريب المهني عن طريق وزارة العمل ويضمنهم عمال كبار ونساء - بلغ عددهم في المناطق العربية والمدن المختلطة خلال السنوات العشر التي تنتهي في سنة ١٩٦٠ ٨٠٠ شخص فقط !! وهذا الرقم لا يمكن مقارنته بالنسبة الذين تلقوا التدريب المهني من المواطنين اليهود .

ويختم جدعون ويكرت مقاله بقوله ان وزارة العمل تسعى لتوسيع مكاتب العمل ولكن من غير المنتظر ان ينفذ ذلك في سنة واحدة . وسوف لا تكون هنالك مراقبة كاملة على الشبيبة العاملة العربية الى ان يتم انشاء مكاتب عمل في جميع القرى العربية .

اصابة اخرى في « زاوية الموت »

حيفا - لمراسل الاتحاد الخاص - مرة اخرى صدمت سيارة خصوصية في « زاوية الموت » اياها في شارع الخوري تقاطع مار يوحنا في وادي النسناس ، صدمت فتى في السابعة من العمر . وقد اصيب بجراح فوق عينه اليسرى ولولا مهارة السائق وتمكنه من وقف السيارة ، لانتهى الحادث باسوأ من ذلك .

ان تجاهل بلدية حيفا لهذه المشكلة ، يؤدي الى استمرار حوادث السيارات في هذه الزاوية الخطرة . ويزيد من حدتها كثرة السيارات المارة من شارع الخوري المتوجهة الى الهدار بما في ذلك المئات من سيارات الباصات المتوجهة الى مواقفها في الهدار او الى كراج ايشد في بداية شارع الخوري .

اننا نطالب البلدية مرة اخرى بازالة هذه الزاوية الخطرة والى ان يتم ذلك نطالب بتغيير خط الباصات الى شارع آخر لتخفيف حركة السير في شارع الخوري .

صورة

بقلم عبد الفتاح محمد عازم
الطيبة

- آه متى سنجيء ونروح بحرية الى البلاد العربية بدون اي سؤال من احد !!

قالها سائق التاكسي اليهودي باللغة العربية وهو يرفع يده عن قيادة السيارة ويضعها على فمه وهو يتأوه ثم داس على البنزين مسرعاً .

فتفاءل احد الركاب وهو معروف في قريته بخدمته الشائنة للحكم العسكري وأجرائه وقال وهو يقرب رأسه من السائق ، قرب الفرج ولسوف يحل الصلح بين اليهود والعرب .

فتبسم السائق وقال وهو يتطلع خلفه :

- اذا حدث كما اقول فلك مني حفلة مسكرة في وسط طولكرم .

وادار رأسه واسرع بسيارته اكثر من السابق .

وهنا تدخل راكب شاب في مقابل العمر وقال بصوت عال ايسمع السائق والركاب الاخرون :

- ليلغ الحكم العسكري اولا وليعامل العرب في هذه البلاد على قدم المساواة مع بقية المواطنين وبعد ذلك نقول « الفرج قرب والسلام صار على الابواب » .

ولكن عميل الحكم العسكري لم يتركها فرصة تفلت منه فرد غاضباً :

الحكم العسكري ملغي ! ولا توجد تصاريح ولا ..

فقاطعه السائق :

- لا يوجد حكم عسكري !! وهالضجة قايمة على إيش ! باين عليك من زلم بن غوريون !

وسكت ثم واصل كلامه :

- بستغرب كيف جماعة بن غوريون العرب بأيدوا الحكم العسكري ما بستعوش من اللي انتخبوهم !!

فرد عليه الشاب العامل :

- ثق ايها الصديق ان الحكم العسكري سيلغى بفضل نضال العرب واليهود المشترك وسيقضي على كل اعوان الحكم العسكري .

ولكن عميل الحكم العسكري لم يطق صبراً فقال بحدة :

- كلام شيوعيين !

السائق - هه هه هاي !

من اعمال الحكم العسكري في « تطوير » القرية العربية !

حاكم يدعو شيوعياً التحقيق معه بقصد ارهابه والحصول على معلومات عن الحزب الشيوعي

مجد الكروم - لمراسل الاتحاد - استدعى الحاكم العسكري في مجد الكروم ، العامل عبد الحميد غر ، وهو لاجيء من البروة ويسكن في مجد الكروم ، لمقابلته في مكتبه في ٢٢-١-٦٢ .

واشترك في هذه المقابلة مع الحاكم اثنان من قلم التحري حضرا خصيصاً لذلك .

واخذ الحاكم يحقق مع العامل من حياته الشخصية وعن علاقته بالحزب الشيوعي ، واية كتب وجرائد يقرأ ومع من يجتمع واين يعمل واين يسافر الخ .

وقد تبين من هذا التحقيق ان الحاكم هدف الى ارهاب هذا العامل والى الحصول على معلومات عن نشاط الحزب الشيوعي وعن رفاقه . ولكنه فشل في تحقيق هذا الهدف .

ان عمل الحاكم العسكري هذا هو اعتداء على الحريات الدمقراطية والشخصية للمواطنين . وهذه التحقيقات تثبت المرة الالف ان الحكم العسكري موجود لخدمة الحزب الحاكم لا لتطوير القرية العربية كما يزعم انصاره في بعض الاحيان ..

قبل الانتخابات الماضية كانت مجد الكروم مزرعة للحكم العسكري وحزب مباي . وكان الحاكم هذا (ما غيره) يقول ، اذا نال الحزب الشيوعي اكثر من ٥٠ صوتاً في مجد الكروم في هذه الانتخابات « سأشلح بدلتي »

وها قد نال الحزب الشيوعي ٢٦٠ صوتاً بفضل التفاف قسم كبير من العمال والشبان حوله .

وقد انضم بعض هؤلاء العمال الى حزبهم الشيوعي واقاموا له فرعاً كبيراً في قريتهم . واخذوا يدافعون عن حقوق قريتهم وجماهيرها مطالبين السلطات باقامة مجلس محلي لقريتهم .

فمن الطبيعي اذن ان يقلق « سعادته » . ولكن المطلوب الان ان يبر الحاكم العسكري بوعده وان يشلح بدلته ويقول لاسياده : الحكم العسكري علاه الصدأ فأرسلوه الى المتحف .

مرة اخرى يقلق البوليس العمال بعد منتصف الليل بحجة التصاريح

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - يقوم بوليس رامات غان باقلاق راحة العمال العرب الذين ينامون في براكيات في محلات السحاق (قرب رامات غان)

ففي اغلب الليالي يأتي البوليس الى اماكن نوم هؤلاء العمال بعد منتصف الليل ويوقظهم من نومهم ويطلب منهم ابراز التصاريح التي في حوزتهم .

ان هؤلاء العمال يحتجون بشدة على تصرف البوليس هذا المنافي لابسط الحقوق الانسانية . وهم يطالبون بالكف عن اقلاق راحتهم فهم عمال يشتغلون اشغالا شاقة ويحتاجون للراحة والنوم . فلا يجعلن البوليس من التصاريح حجة لازعاجهم .

وقد نشرنا في الاسبوع الماضي عن هذا النشاط المقلق في منطقة « سجولا » .. وطالبنا بوضع حد لهذا النشاط البوليسي السافل .

الى كفرياسيف

بولس بولس

ألقيت في اجتماع كفر ياسيف الشعبي الذي عقد احتفالا باحباط المؤامرة المباينة على ادارة مجلس محلي كفر ياسيف الوطنية الدمقراطية .

رعاك الشعب عاصمة الجليل ... وأبقاك المهيمنُ ذخر جيل
يقود رئيسك المحبوبُ قوماً ... كراماً مثل محتدك الاثيل
وقفت أمامنا حصناً منيعاً ... لصدِّ المعتدين من الدخول
وما ضيعت وقتك في منام ... وما بشرت شعبك بالرحيل
تخذتِ الراية الحمراء درعاً ... لتقرع هامة الحكم الكهول
وما أبديتِ خوفاً او هواناً ... اقرقعة الاسنة والطبول
اذا أُوضتُ تحكيها سأقضي ... بتجريد الكلاب من الذيول
أيا بلد الكرامة دمت ذخراً ... وركناً للمثلث والجليل

فجوة في الرؤوس

نشرت « اليوم » في ٢٥ كانون الثاني ١٩٦٢ تعليقاً بقلم الياهو اغاسي بعنوان « اضراب المهندسين والفجوة » .

وفي هذا التعليق حاول هذا الداعية المباني « النقابي » ان يشوه كفاح المهندسين ويبذر بذور التفرقة بينهم وبين العمال ليبرر خيانة القيادة المبائية في الهستدروت لهذا الكفاح وتعاونها مع حكومة بن غوريون على تحطيمه ..

وقال ، بعد أن ذكر ان المهندسين يطالبون بابقاء الفجوة في الاجور بينهم وبين العمال :

« وهذا مايجعل الهستدروت تقف موقف المعارض لمطالب المهندسين وسواهم من الجامعيين وكبار الموظفين والمعلمين الثانويين . ان هؤلاء كلهم يستأثرون بقلة عددهم وقدرتهم الكبيرة على التنظيم والتكتل لكي يطالبوا لانفسهم بحصة الاسد من المدخول العام . ذلك لان كل علاوة في رواتبهم تكون على حساب سواهم الضعاف - يهوداً وعرباً - وحساب دافع الضرائب وحساب ميزانية الصادرات والواردات في الدولة »

هكذا قال بالضبط ..

وبديهي انه ما كان ليجرأ على هذا القول لولا اعتقاده بجهل قرائه الحقائق الاقتصادية !

ولكن ماهي هذه الحقائق .. من يستولي على حصة الاسد من الدخل القومي ؟ ..

الاحصاءات تقول ان كبار الرأسماليين يضاعفون ارباحهم وهم الذين يستولون على حصة الاسد .

قال الدكتور فوردر رئيس الادارة في البنك القومي (لئومي) في ٢٣ نيسان ١٩٦١ :

« اننا نشهد تطوراً منقطع النظير في سوق الاسهم وارتفاع قيمتها . ان هذا الامر قد مكن مصانع مختلفة واصحاب اموال آخرين من جني ارباح تقدر بـ ٢٧ مليون ليرة سنة ١٩٦١ » .

أما ارباح البنوك فقد ارتفعت من ١٥٫٦ بالمئة عام ١٩٥٧ الى ٣١٫٩ بالمئة عام ١٩٥٩ واستمر الارتفاع في سنتي ١٩٦٠ و ١٩٦١ .

والان لنأخذ آخر احصاءات توزيع الدخل القومي :

لقد ازداد الدخل القومي من عام ١٩٥٧ الى عام ١٩٥٩ ٢٩ بالمئة .

وفي الوقت ذاته زاد مجموع الاجور ١٩ بالمئة .

اما مجموع الارباح عام ١٩٥٩ فقد زاد عما كان عليه في عام ١٩٥٧ ٤٢ بالمئة .

ولنحدد اكثر .

تقول الاحصاءات الرسمية ان الدخل القومي عام ١٩٥٩ ازداد بالنسبة الى العام الذي سبقه ٣٠٠ مليون ليرة الا ان الاغنياء هم الذين استفادوا من ذلك . فقد كان نصيب ٧٨ بالمئة من المعيلين (العمال والموظفون والمعلمون والمهندسون وآخرون) ٤٠ بالمئة من الزيادة في الدخل القومي بينما كان نصيب ١٠ بالمئة من المعيلين (البرجوازية الكبيرة ومدراء الشركات) ٦٠ بالمئة من هذه الزيادة واما بالنسبة الى ١٨ بالمئة من المعيلين الباقين (المزارعون والحرفيون) فلم يستفيدوا مطلقاً من زيادة الدخل القومي .

فمن يأخذ حصة الاسد من الدخل القومي ؟ مئات الوف العاملين - العمال والمهندسون والمعلمون يأخذون ٤٠ بالمئة من زيادة الدخل القومي وبضعة مئات يأخذون ٦٠ بالمئة .

ثم بينما كانت ارباح الرأسماليين الكبار تتضاعف كانت اجور العاملين تتضاءل فبين سنتي ١٩٤٩-١٩٦٠ على الرغم من ان انتاج العمال الصناعيين زاد بمعدل ٨٠ بالمئة ، انخفض معدل اجورهم بحساب الدولار من ٧٠١٢ دولار الى ٤٠٢٠ دولار .

بعد هذا ماذا يعني تحريض اغاسي على المهندسين واثارة العمال عليهم ؟

يعني امراً واحداً ، ان قيادة المباي في الهستدروت تخون العمال وتخدم مصالح الرأسمالية الضخمة الاجنبية والمحلية ... وهي خلال ذلك تحاول اخفاء سياستها بمثل هذا الحديث عن « الفجوات » ... لاثارة العمال على زملائهم المهندسين وبالزعم ان العمال الفكريين من امثال المهندسين والاطباء يريدون حصة الاسد .

بعد هذا أليس من حقنا ان نسأل اين الفجوات ؟

واليس من حقنا ان نقول انها في رؤوس هؤلاء الذين يعتقدون انهم يستطيعون تضليل العمال اليهود والعرب ؟

محرر الاتحاد النقابي

في العالم العربي

نحو مغرب عربي متحد

أعلن الملك حسن الثاني هذا الاسبوع عن تأليف لجنة وزارية جزائرية - مغربية لاقامة «المغرب العربي المتحد» اي اقامة اتحاد بين الدول العربية في شمال افريقيا.

وقال الملك في بيان اذيع اثر محادثاته هنا مع الوزراء الجزائريين وعلى رأسهم بن يوسف بن خدة رئيس الوزراء: ان اعضاء اللجنة سيجتمعون خلال يومين.

وقال ناطق بلسان الحكومة المغربية ان الاتحاد سيكون مفتوحاً أمام جميع دول شمال افريقيا. وستقوم اللجنة باعداد ميثاق للمغرب العربي ودرس الوحدة او التعاون السياسي والاقتصادي والاجتماعي...

واثار هذا البيان المغربي الجزائري تساؤلا في المحافل السياسية الدولية التي لاحظت غياب ممثلي تونس عن الاجتماع المغربي الجزائري خصوصاً وان تونس اشتركت في اجتماع مماثل قبل حوالي عام صدر اثره بيان حول تعاون الاقطار الثلاثة على اقامة اتحاد المغرب...

ويعزو المراقبون تغيب تونس الى الخلاف الناشيء بين تونس وحكومة الجزائر الموقتة هذا الخلاف الذي ادى الى انتقال الوزارة الجزائرية الى المغرب حيث عقدت اجتماعها الاخير في المحمدية...

«ندوة اقتصادية» في الاردن!!

بدأت هذا الاسبوع الندوة الاقتصادية التي نظمتها السلطات الاردنية بحضور «خبراء» من الدول الغربية - الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الغربية...

وتقول فلسطين ان هذه الندوة الاقتصادية ستبحث برنامج السنوات الخمس... واضافت ان نفقات المشاريع الاقتصادية الحرة والحكومية في البرنامج تبلغ ٧٠ مليون دينار وستصرف بنسب متفاوتة خلال الخمس السنوات القادمة...

والواضح ان هذه الندوة تهدف الى تسهيل تسرب رؤوس الاموال الغربية الى الاردن الذي اصبح مزرعة من مزارع الاحتكارات الاستعمارية في المنطقة.

اطلاق سراح «اعداء الشعب» في الجمهورية المتحدة

قالت صحيفة الجمهورية القاهرية قبل ايام انه تم الافراج عن ثلاثين شخصاً من اصل الاربعين الذين اعتقلوا في شهر تشرين الماضي...

واضافت ان ابراهيم فرج (وزير سابق) واحمد زكي كانا من بين الذين اطلق سراحهم.

ويذكر القراء ان هؤلاء اعتقلوا اثر انسحاب سوريا من الجمهورية العربية المتحدة واعلان عبد الناصر عن «الاندفاع الثوري»... انذاك اعلن وزير الداخلية زكريا محي الدين ان المعتقلين من العناصر الرجعية وهم من اعداء الشعب واعتقالهم ضروري لحماية الثورة الاجتماعية...

وهكذا يطلق سراح اعداء الشعب من كبار الموالين للاستعمار بينما يقبع الشيوعيون والدمقراطيون والنقابيون في السجون...

«الجيش السافر»

نقلت الصحف العربية هذا النبأ عن عدن:

اعلن في عدن عن انشاء الجيش السافر وهو حركة نسائية تدعو الى السفور، وتحرير المرأة العربية من قيود الرجعية، ونشر التعليم بين الفتيات والعمل على رفع مستوى المرأة العربية اجتماعياً وثقافياً...

وعقبت فلسطين على هذا النبأ فقالت «ولعل عدن ليست الوحيدة بين البلاد العربية التي هي بحاجة الى مثل هذا الجيش»

حصة العراق من نفطه

أعلن ان شركات النفط العاملة في العراق دفعت للحكومة العراقية مبلغ ٢٤٠٧٣٠٠٧٠٠ دينار هو حصتها من الارباح عن الربع الاخير من سنة ٦١.

وقال راديو بغداد ان حصة العراق السنوية من الارباح بلغت سنة ١٩٦١ ما مجموعه ٩٤٠٨٢٤٠٠٢٤ ديناراً.

امارات الخليج تفتش عن اسواق لاستثمار أموالها

ذكرنا يوم الجمعة الماضي ان الكويت انشأت صندوقاً للتنمية الاقتصادية برأسمال يبلغ ٥٠ مليون دينار كويتي لمساعدة الدول العربية في تطوير اقتصادها ولمدها بالقروض.

وقبل ايام ابلغت الامانة العامة لجامعة الدول العربية الدول الاعضاء ان بعثة تمثل بعض امارات ومشيخات الخليج العربي ستقوم بجولة في العواصم العربية لدراسة مشاريع الانماء الاقتصادي التي تحتاج الى تمويل عربي...

والمعروف ان هذه المشيخات والامارات واقعة في قبضة الاستعمار البريطاني وأمراءها ومشايخها يقمعون الحركات الشعبية المناضلة من أجل تحرر هذه المواطن.

رسوم البريد زادت.. واجور السفر ارتفعت

من المتوقع زيادة اسعار الخبز والحليب ومنتجات الحليب

حيفا - مكتب الاتحاد - ابتداء من امس الاول من شباط سرى مفعول زيادة رسوم البريد واجور السفر في البلاد كلها.

فقد بدأ العمل امس كما كان مقرراً بزيادة أجور السفر في الباصات العاملة في المدن الرئيسية القدس وتل ابيب وحيفا وما بين المدن والقرى والمستوطنات المختلفة بمقدار ٢٠ بالمئة.

اما زيادة اجور السفر في المدن فكانت القورتين على جميع الخطوط بينما تباينت الزيادة في اجور السفر بين المدن والقرى حسب الابعاد.

وتقول الانباء ان بلديتي القدس وتل ابيب وافقتا على الزيادة في المدينتين بينما طالبت بلدية حيفا بان تكون الزيادة اغورا واحدة.

وستكون الزيادة في اجور السفر بين المدن والقرى بمعدل ١١٠٥ بالمئة وهكذا مثلا ستصبح اجرة السفر من حيفا الى تل ابيب ٢٠٢٥ ليرة بدلا من ١٠٩٥ ومن تل ابيب الى القدس ١٠٩٥ بدلا من ١٠٧٠.

كذلك زادت اجور السفر بالقطار بعشرة في المئة بحيث اصبح السفر مثلا من حيفا الى تل ابيب ١٠٧٦ ليرة بدلا من ١٠٦٠.

كذلك زادت رسوم ارسال الرسائل الى خارج البلاد.

وتقول الصحف ان اسعار الخبز والحليب ومنتجات الحليب ستزداد قريبا وبذلك يشتد الغلاء وتتضاعف صعوبات العاملين.

في اجتماع عمال البناء قال المندوب الشيوعي:

ضروري.. قيام مجلس عمال في الناصرة

الناصرة - لمراسلنا الخاص - الاجتماع الذي عقدته الهستدروت لعمال البناء في الناصرة، باشتراك عضو مركز عمال البناء وعضو مركز صندوق التأمين (الكيرن بتوح) في الاسبوع الماضي «لشرح قانون صندوق التأمين الكيرن بتوح»، استخدمه عمال الناصرة لتقديم مطالبهم، وانتقاد المعاملة السيئة التي يلقاها العمال على ايدي قادة الهستدروت المبائيين - الذين لا يحافظون حتى على ابسط ما اكتسبه العمال من حقوق نتيجة لنضالهم.

ففي هذا الاجتماع تكلم عضو لجنة عمال البناء الرفيق نقولا عاقله فشجب رفع رسوم صندوق المرض، وطلب ايجاد مجلس عمال منتخب للناصرة والمنطقه، كذلك انتقد عدم قيام المسؤولين في صندوق التأمين (الكيرن بتوح) بملاحقة اصحاب العمل ومراقبتهم ليدفعوا الرسوم حسب أجور العمال الحقيقيه، وطالب بتأمين قروض اكثر للعمال وتسهيل ذلك.

وقد ناقش العمال «المحاضرين» حول قضاياهم الخاصه التي لم تحل وانتقدوا المسؤولين المبائيين على مماطلتهم في حلها.

وفي ردهم على النقاش عجز «المحاضرون» من الرد على نقاش العمال وعلى القضايا التي أثيرت. مما ادى الى ثقة العمال على هؤلاء القادة المبائيين وقناعتهم بضرورة ايجاد مجلس منتخب يمثل عمال الناصرة ويسهر على مصالحهم.

مجلس محلي كفرياسيف (بقية)

يعارض في اقامة منشئات يهودية في البلاد بحيث لا تكون على حساب السكان العرب.

وفي ختام قراره دعا مجلس محلي كفر ياسيف الرأي العام اليهودي الى الوقوف الى جانب اهالي هذه القرى للحيلولة دون تنفيذ قرار المصادرة. وقال انه سيبعث بهذا القرار الى الكتل البرلمانيه ورئيس الحكومه ووزير الداخليه ووزير الاعمار ووزير الزراعه ووزير الماليه ورياسة الكنيست ولجنة شكاوى الجمهور في الكنيست.

الجبهة الشعبية تجتمع لبحث الخطر

ويقول مراسلنا في حيفا، علمت من مصادر موثوقة ان الجبهة الشعبيه ستجتمع في الاسبوع القادم لبحث الخطر الذي يتهدد اراضي الشاغور من جراء قرار المصادرة.

الكنيست أحالت (بقية)

طلبهم الى اللجنة بكامل اعضائها.

وقد اعرب ممثلو احدوت هعبودا (النائبان نير وكرمل) ومبام (النواب برزلاي وتلمي ويوسف خميس) للوفد عن تأييدهم التام لمطالبته بابطال امر مصادرة اراضي الشاغور ووعدوا بالقيام بنشاط برلماني بهذا الشأن.

كذلك ايد ممثلو الكتلة الشيوعيه (توفيق طوبي واميل حبيبي واستر فلنسكا) عند مقابلتهم الوفد المطالبة بابطال أمر المصادرة وأعلنوا ان النائب اميل حبيبي سيثير القضية باسم الكتلة الشيوعية في الكنيست.

وقابل الوفد ممثلي الحيروت والنواب المبائيين العرب فوعد هؤلاء الوفد بالوقوف الى جانبهم وقد اظهر نواب المباي العرب مرارتهم من سياسة نهب الاراضي.

كذلك اجتمع الوفد بممثل كتلة الاحرار ابراموف وشرحوا له القضية.

تهاني

الى صبيح حقي الديواني وزوجته تهانينا القلبية بالمولود الجديد.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع كفار آونو

●●●

الحزب الشيوعي في أم الفحم يهنئ الرفيق احمد محمد الدال بمناسبة خطبته.

●●●

تهانينا الحارة للاصدقاء، محمد القاعود، وصالح احمد محمد، علي محمد عوض، جمال توفيق، عاطف سعيد، محمد انيس حاد، محمد انيس حاده مصطفى أنيس حاد، محمود يوسف مصطفى، واحمد اسعود خضر بمناسبة زواجهم ونتمنى لهم جميعاً حياة سعيدة وبالرفاه والبنين.

الحزب الشيوعي
فرع أم الفحم

الى الرفيق لطفي زريق وزوجته ميلادة

تهانينا القلبية لكما بالمولود البكر

باسم

خلية مركز العجمي - يافا
فرع منظمة النساء الدمقراطيات يافا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
في كفرياسيف

يهنئ الرفيق احمد حماده وزوجته بقدوم المولودة سميرة

كلمة عضو الكنيست اميل حبيبي (بقية)

والى جميع الاحزاب والرأي الدمقراطي في بلادنا بالسؤال: الى اين تؤدي هذه السياسة؟ وأي مستقبل يعد للعلاقات بين اليهود والعرب في بلادنا والمنطقة كلها؟

ماذا تريدون منا؟ حتى الصخور التي نستخرج منها حجارة الرخام لنأكل منها لقمة الخبز تنتزع من أيدينا؟! - هكذا يسأل الفلاحون العرب بمرارة عادلة.

في سنة ١٩٥٦، عندما أعلنت هذه الاراضي مناطق مغلقه، توجه السكان الى الكنيست وابدوا تخوفهم من ان تكون الغاية هي مصادرة الارض، ولكنهم تلقوا جواباً خطياً من لجنة مقابلة الجمهور في الكنيست بتاريخ ٣ تموز ١٩٥٦ جاء فيه ان اللجنة اعتماداً على بيان رئيس الحكومة ووزير الدفاع وبيان ممثل الحكومة في اللجنه تؤكد انه ليست هنالك أي نية بمصادرة هذه الارض. والان جاء امر المصادرة بشكل مفاجيء ونسف كل التأكيدات التي صدرت من السلطات.

اضطهاد قومي

أم ضمان للأمن؟؟!!

ليس من الصعب الكشف عن النوايا المستترة وراء هذا الامر في مثل هذا الوقت.

فان النضال من أجل الغاء الحكم العسكري وتغيير سياسة الحكومه كلها تجاه الاقلية العربيه يتسع ويتزايد. ويوجد هنالك اكثرية في الكنيست وفي اوساط الجمهور تطالب بالغاء الحكم العسكري. اشعاع من النور جديد قد دخل الى قلوب المواطنين العرب وجميع طلاب السلام والاخوة اليهوديه العربيه في بلادنا. ان محاولات رئيس الحكومه اقناع الاحزاب والرأي العام بضرورة بقاء الحكم العسكري بحجة «امن الدوله» فشلت. ان الاضطهاد القومي لم يضمن ابدا امن اي دولة. ولهذا السبب بالضبط جاء الان امر مصادرة الاراضي بحجة الاستيطان. وهذا إجراء غير حكيم من أجل نقل المعركة لالغاء الحكم العسكري التي وحدت اكثرية الاحزاب واكثرية الشعب الى معركة موهومة حول الاستيطان.

إننا لسنا بصهيونيين ولكن بودي ان اسأل الصهاينه في هذا البيت هل من دواعي فخر ايديولوجيتكم ان يقال - على ما يبدو من مقال نائب وزير الدفاع شمعون بيرس في «دافار» من الاسبوع الماضي - ان من غير الممكن تحقيق أيديولوجيتكم إلا على خراب الشعب العربي؟ ان الشعب العربي لا يريد مصيراً من هذا النوع. فهل أنتم تريدون ذلك؟ هل هذا عملي؟ هل هذا صحيح؟ هل هذا إجراء مسؤول؟

ان املنا كبير، امل الفلاحين العرب كبير، بأن القوى والاحزاب التي توحدت في المطالبة بالغاء الحكم العسكري ستزيل حجر العثرة هذا الذي يفرق بين سكان البلاد اليهود والعرب وبأن لا تقع في الفخ الذي نصب لها وبأن تواصل النضال بوحدة متعاظمة من أجل وضع حد لسياسة نهب اراضي الفلاحين العرب.

ان سكان القرى يتوجهون الى الكنيست وطريقهم هي طريق النضال المشترك اليهودي العربي. هناك عناصر سوداء تريد ان تسد في وجوههم كل طرق النضال المشروع، عناصر تصلي للاستفزاز لكي تضلل الرأي العام وتنقذ الحكم العسكري وكل سياسة الاضطهاد القومي.

ان في وسع الكنيست ان تمنع مثل هذا الامر. اسألوا أنفسكم ماذا كنتم تفعلون لو ان مثل هذا الامر حدث لكم لا مرة واحدة وإنما باستمرار خلال ١٣ سنه.

فلتقم اكثرية في الكنيست من أجل إلغاء المصادرة والنهب. فلنضع سوية حداً لسياسة الاضطهاد القومي وسلب الفلاحين العرب. سوية - فهذا في مصلحة اليهود والعرب ولمصلحة الامن والتطور الذي لا يقوم على خراب القرى العربيه وإنما على أساس صلب من أخوة الشعوب والسلام بين الشعوب.

دفاعاً عن «المتهمين» بالتظاهر احتجاجاً على مصرع الفتيان الخمسة

لا يزال العمال اليهود والعرب يتبرعون لصندوق الدفاع عن المواطنين الذين تظاهروا احتجاجاً على مقتل الفتيان الخمسة.. وقد وصل الى صندوق قول صمام - الاتحاد مبلغ (١١٦٤) ليرة حتى أمس.. وقد وصلت التبرعات الاخيرة من البقيعة ١٦ ليرة ومن كفركنا ١٠ ليرات ومن شفاعمرو ٣٠ ليرة ومن ابو سنان ١٨ ليرة ومن شركة عمال من الشوملاني ٢٠١٠ ليرة

الجماهير الغفيرة تطالب بابطال محاكمات المتهمين بالتظاهر وبانهاء الحكم العسكري

حيفا - لمراسل الاتحاد - عشرات من شباب حيفا ومن طلاب المدرسة الارثوذكسية وقعوا على رسائل الى رئاسة الكنيست طالبوا فيها بالغاء الحكم العسكري ومحاكمات الذين تظاهروا احتجاجاً على مقتل الشباب العرب الخمسة.

هذا وقد دعا اتحاد الشبيبه الشيوعيه بحيفا الى اجتماع شعبي يوم الثلاثاء الماضي للمطالبة بالغاء الحكم العسكري حضره جمهور غفير من الشباب. وقد تكلم في هذا الاجتماع الرفيقان غوزين وغسان حبيب وافتتحه الرفيق إدجار كركبي.

وقد استنكر الاجتماع مؤامرات سلب اراضي الشاغور ومحاكمات المتظاهرين احتجاجاً على مقتل الشباب العرب الخمسة وطالب بالغاء الحكم العسكري الغاء تاماً ووافق على رسالة تضامن مع المهندسين في معركتهم العادله.

وفي الختام تبرع الحضور بمبلغ ٣٥ ليرة لمساعدة المتهمين للمحاكمات التعسفيه.

الناصرة

حيفا - مكتب الاتحاد - يقول مراسلنا في الجليل ان سيلا من الرسائل التي تحتوي على عرائض ومذكرات وقع عليها المئات من سكان الناصرة وقرى البقيعه وكفر كنا وكفر ياسيف والبعنه ودير حنا، وعرابه وسخنين وعبلين وشفاعمرو، ارسلت الى رئاسة الكنيست ووزير القضاء، وفيها يطالب المواطنون بالغاء محاكمات ابناء الناصرة وعكا من المتهمين بالاشتراك في مظاهرات الاحتجاج على مصرع الشباب العرب الخمسة. كما وقعوا على عرائض وبرقيات مماثله طالبوا فيها رئاسة الكنيست بالعمل على الغاء الحكم العسكري الذي ينتهك ابسط الحقوق والمبادىء الدمقراطيه، ويقف حجر عثرة امام نمو اخوة الشعبين

كذلك وقع عدد كبير من الشباب اليهود والعرب في حيفا على رسائل مماثله تحمل نفس المطالب. ومن الموقعين عمال من خليج حيفا، وامكنة العمل والاحياء فيها.

البقيعة

وجاءنا من مراسلنا في البقيعه - وقع عشرات الشباب والعمال في القرية على عريضة موجهة الى رياسة الكنيست طالبوا فيها بالغاء الحكم العسكري وتحقيق المساواة التامة للمواطنين العرب. ويعرب الموقعون في ختام عريضتهم عن ثقتهم بان مثل هذا الاجراء لا يهدد «امن» الدوله وإنما يساعد على التقارب بين جماهير الشعبين اليهودي والعربي وعلى تفاهمهما.

كفر ياسيف

وكتب مراسلنا في كفر ياسيف يقول:

قرر النادي الثقافي في البلدة المطالبة بالغاء الحكم العسكري وسينقل قراره الى الكنيست والكتل البرلمانيه.

أهالي دبورية ناقمون على المجلس المعين

دبورية - لمراسلنا الخاص - نقمة أهالي القرية، عمالها وشبابها، على المجلس المعين اصبحت عامة شاملة.

لقد عين وزير الداخليه والحاكم العسكري المجلس دون استشارة أهالي القريه منذ ٦١/٥/٩، وألف كالعادة من أعوان سلطات الاضطهاد القومي والحكم العسكري المستعدين لخيانة مصالح قريتهم وخدمة من عينهم بأمانة واخلاص.

ومنذ ذلك التاريخ لم يقم هذا المجلس المعين بأي نشاط، ومما زاد في سخط السكان واستنكارهم قيام اعضائه بالتوقيع على الخريطة الهيكليه للقريه وبذلك وافقوا على سلخ قطعتي الارض «مراح السريس» و«الابار» عن القريه، الامر الذي اثبت خيانتهم وتآمرهم مع السلطات على مصادرة هذا القسم الحيوي من اراضي دبوريه.

ان سكان دبوريه يكفرون بهذا المجلس المعين وبتصرفاته الخائنه لمصالح سكان القريه، ويعلنون ان هذا المجلس لا يمثلهم، ويطالبون باجراء انتخابات لمجلس يمثلهم ويدافع عن القرية ومصالحها.

هذا، وهنالك تفكير بين السكان للقيام بالتوقيع على عريضة لوزير الداخليه يشرحون فيها مطالبهم، وضرورة تمكينهم من ممارسة حقهم في انتخاب مجلس لقريتهم.

المحكمة قررت في القضية التي رفعها العامل على فارس حمدان

يافة الغربية - لمراسل الاتحاد - نظرت محكمة صلح الخضيرة بتاريخ ٢٤-١-٦٢ في قضية اعتداء رئيس المجلس المحلي فارس حمدان وآخرين على المواطن محمد عبد الفتاح قمدان في دار المجلس المحلي.

وأثناء سير المحاكمة تم الاتفاق بين الفرقاء المتخاصمين على اجراء صلحة بينهم على أساس ان يدفع فارس حمدان مصاريف المحكمة، وان يفرض حسن سلوك لمدة سنتين على المتهمين الاخرين بالاعتداء وهما عبد القادر يوسف وادريس ابو فرخ.

هذا وقد وقع فارس حمدان في المحكمة على تعهد بعدم التعرض المواطنين في المستقبل والتدخل في شؤونهم.

لقد جاءت هذه المحاكمة هزيمة لفارس حمدان وانتصاراً للعامل المذكور الذي دافع عن كرامته ولم يرضخ لاي تهديد.

عائلات طوبي وتوما وكتيلة ونشاشي ومنيرة الحلبي

ينعون بمزيد الحزن والاسى

جورج حبيب خوري

المتوفي في رومانا - لبنان